

تعد مؤسسة جي ام سي من أعرق مؤسسات تصنيع المركبات في العالم، وقد كانت طليعة تأسيسها في عام 1902 على يد الشقيقين ماكس وموريس غرابوسكي وقد كانت تسمى بمؤسسة رايبند للسيارات حيث صنعت أول شاحنة بمحرك احتراق داخلي من اسطوانتين، وفي عام 1909 اشترتها مؤسسة جنرال موتورز واسمها GMC Truck وقامت بصناعة أول شاحنة عام 1912 وأثبتت كفاءتها على الطرقات وتم اصدار 22000 شاحنة وقد كانت أول ظهور لتلك الشاحنة في نيويورك وأسهمت مؤسسة جي ام سي بـ 372 عربة في معرض نيويورك العالمي للسيارات. ومن هنا بدأت حكاية فوزها. كم أثبتت جدارتها بحقائق عديدة نذكر منها: قطعت واحدة من شاحناتها مسافة 4,598 كيلو متر من مدينة سياتل إلى مدينة نيويورك في مدة 30 يوم. وقطعت أيضاً في عام 1926 أكثر من 3000 كيلو متر بوزن 2 طن في خمسة أيام وثلاثون دقيقة من نيويورك إلى سان فرانسيسكو. وخلال الحرب الدولية الثانية زودت مؤسسة جي ام سي القوات المسلحة الأمريكية بستمائة ألف شاحنة من تصنيعها. كما أنها اشترت في عام 1925 حصة هائلة من مؤسسة Yellow Coach المتخصصة بتصنيع الباصات وامتلكت باقي حصص المؤسسة في عام 1943. طرازات مؤسسة "جي ام سي" الحديثة "يكون" انتاجتها وأطلقتها "جي ام سي" وهي عربة حديثة وتتشابه في الشكل عن المركبات التي طرحها في مكان البيع والشراء قبل هذا، وتلك المركبات كان يظهر عليها طابع بأنها عظمة في الشكل والحجم، وزودت عربة "يكون" من مؤسسة "جي ام سي" بموتور قوي يتألف بثمانية اسطوانات وسعة اللتر كانت تولد قوة تعادل 320 حصان، وبمحرك آخر اكبر مكون بثمانية اسطوانات وقد كانت على شكل "v" وقد كانت سعته 6.2 لتراً وقد كان يولد قوة تعادل 380 حصان، يقومان بالعمل مع تروس تلقائية الحركة في علبة. "اكاديا" وهي من الأشكال التي أطلقتها المؤسسة وتعتبر من أفضل الأشكال التي تعزز بها المؤسسة وقد كانت العربة حديثة تماماً ودخلت بها المؤسسة عالم المركبات "الكروس اوفر"، وقد كانت تتمتع العربة الحديثة بموتور ستة اسطوانات وهي على هيئة الحرف "v" وقد كانت سعته 3.6 لتراً ويعمل متوازياً مع علبة التروس الأوتوماتيكية من 6 نسب. "تيرين" حيث أعلنت المؤسسة الصانعة "جي ام سي" عن العربة الحديثة تماماً وتعتبر الشقيقة الصغرى "للاكاديا" حيث زودتها مؤسسة "جي ام سي" بعدد من المحركات منها محرك يتركب من 4 اسطوانات وقد كانت سعته 2.4 لتراً وهو يولد قوة تعادل 182 حصان، وموتور يتركب من 6 اسطوانات وقد كانت سعته 3.0 لتراً ويقوم بتوليد بشدة 264 حصان، يقومان بالعمل بالتناسق مع عمل علبة التروس. "سايبيرا" وقد كانت من أشكال المركبات العديدة التي أطلقتها المؤسسة في هذا الوقت وزودت بعدد من المحركات وقد كان من تلك المحركات محرك نو 6 اسطوانات سعته 4.3 لتراً وقد كان يولد بشدة 195 تعادل حصان، ومحرك آخر بها كان يتركب من 8 اسطوانات وقد كانت سعة ذلك الموتور هي 4.8 لتراً وقد كان يولد بشدة تعادل 295 حصان، وقد كان يبقى بها محرك ثالث يتركب من 8 اسطوانات وسعته كانت 6. وقد كان ذلك هو الاقوي حيث كان يولد بشدة 400 حصان. وقد كان كل هؤلاء المحركات تعمل بالتوازي مع علبة التروس الأوتوماتيكية. قام William Crapo Durant بإنشاء مؤسسة جنرال موتورز في عام 1908. يحدث مكان المؤسسة في عقار Renaissance Center في ديترويت بولاية ميتشيغان الأمريكية. لدى مؤسسة جنرال موتورز 11 مؤسسة مركبات سنحدث عن المؤسسات لاحقاً في التقرير، الأمر الذي يجعلها أكبر مؤسسة مركبات في العالم. اخذت جنرال موتورز اللقب من فولكس واجن في عام 2011، ولكن ترجع فولكس واجن اليوم لتحاول أخذ اللقب مرة اخرى من ضمن يدي جنرال موتورز. تاريخ وانشاء مؤسسة جنرال موتورز "General Motors" كان ويليام لديه مؤسسة Durant-Dort لتصنيع العربات التي تسحب بالاحصنة. وبحلول عام 1900 كانت المؤسسة ناجحة للغاية حيث يقوم بتصنيع 100,000 سيارة في السنة عبر مصانع تكون متواجدة في ولاية ميتشيغان وكندا. قام ويليام بإدارة مؤسسة Buick بعد أن وظفه رئيسها James H. وقام بإمضاء عقد مع مؤسسة McLaughlin Motor Car الكندية للسيارات لتمديد بيوك بالمحركات. مؤسسة McLaughlin Motor Co تطورت لتكون بما نعرفه هذه اللحظة بـ General Motors Canada. ذهب ويليام الى ديترويت، وقام بتأسيس مؤسسة General Motors. واصبحت المؤسسة القابضة لبيوك. وساعدته ارباحه من شركته Durant-Dort لعربات الاحصنة في انشاء المؤسسة. اراد ويليام شراء فورد بمبلغ 8 مليون دولار. ولكن رفضت فورد ورفض كذلك اعضاء ادارة جنرال موتورز. عوضاً عن شرائها اراد ويليام غريمته، اراد ويليام ان يصمم مركبات تشبع رغبات الجميع، فقام بدمج بيوك بشركات اخرى. وهكذا اصبحت لديها 13 مؤسسة مركبات، و10 مؤسسات لقطع الغيار والاكسسوارات. من تلك المؤسسات كاديلاك التي قام بشرائها في عام 1909. كان مكان جنرال موتورز بمدينة Flint بولاية ميتشيغان حتى عام 1920، عندما تم نقلها للمقر القائم ديترويت، تعدت جنرال موتورز مبيعات مؤسسة فورد نتيجة لقيادة Alfred P. في حين كانت فورد تعمل على التصنيع الرخيصة للسيارات كان المميز يبحث عن أساليب لنظام دولي معقد يستطيع عن طريقه التحكم بالمؤسسة على نحو

كامل، وتلبية رغبات المستهلكين. وذلك ما جعل المؤسسة تتعدى مبيعات فورد. لم يكن المستهلكين يرغبون في المركبات الرخيصة، لكن المركبات الجميلة والقوية. وذلك ما قدمته لهم جنرال موتورز يقاد من قبل المتميز. قامت جنرال موتورز بشراء مؤسسة Yellow Coach Bus لباصات النقل. وعليها قامت بتأسيس مؤسسة United Cities Motor Transit للنقل العام. دخلت جنرال موتورز ميدان تصنيع وتصميم الطائرات بشرائها مؤسسة Fokker Aircraft Corp of America. وقامت بشراء Berliner-Joyce Aircraft، ثم قامت بدمج الشركتين لتتكوّن General Aviation Manufacturing Corporation. اثناء الحرب الدولية الثانية، قامت جنرال موتورز بانتاج الكثير من المدرعات والسيارات الحربية والطائرات الحربية. وقامت مؤسسة Vauxhall البريطانية التابعة لجنرال موتورز بصناعة الدبابة Churchill. وانهزمت المؤسسة ادارتها لشركتها الألمانية Opel اثناء الحرب. كانت جنرال موتورز اكبر مؤسسة مسجّلة في الولايات المتحدة الامريكية. وقد كان رئيسها هو ذاته وزير الحراسة Charles Erwin Wilson. كانت جنرال موتورز اول مؤسسة امريكية تدفع اكثر من مليار دولار كضرائب للدولة.